

## الفائق في غريب الحديث

علج عائشة رضي الله تعالى عنها توفّي عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهما بالحُبَيْشِيَّ على رَأْسِ أُمَيْالٍ من مكة ! فنقله ابنُ صفوان إلى مكة فقالت عائشة : ما آسى على شيء من أمره إلا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات . أي لم يعالج سَكْرَةَ الموت ; فتكون كَفَّسَارَةَ لذنوبه لأنه مات فجأة .

علق ابن عمير C تعالى أرواحُ الشهداء في أجواف طيِّيرٍ خضُرٍ تَعْلُقُ في الجنة روى : تَسْرَحُ . وروى أرواحُ الشهداء تحول في طيِّيرٍ خضُرٍ تَعْلُقُ من ثمارِ الجنة . أي تَأْكُلُ وتُصْرِبُ يقال عِلَّقَتِ البهيمةُ تَعْلُقُ عُلُوقًا إذا أصابتُ من الوَرَقِ وعِلَّقَتِ الإبلُ العِمَضَةَ إذا تسنَّمتها ومنه عِلَاقُ فلان فلانا إذا تناولته بلسانه .

علل النخَّاعي C تعالى قال في الضَّرْبِ بالعصا : إذا عِلَّ فيه قَوَدٌ . أي إذا ثَنَاهُ وأعادَه من العِلَالِ في السَّقِي .

علو عطاء C تعالى ذكر مَهْبِطَ آدَمَ عليه السلام فقال هبط معه بالعِلاَةِ . هي السِّنْدَانُ فَعِلَّةٌ من العُلُوءِ وكذلك قولهم للناقة عِلَاةٌ وهي المشرفة الضخمة والعِلْيَانُ مثلها قال : ... تَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاةٍ عِلْيَانٍ ... .

في الحديث في حديث سُبَيْعَةَ رضي الله تعالى عنها لما تَعَلَّاتُ من نِفَاسِهَا تشوَّفَتُ لَخُطَّابِهَا . أي قامت ارتفعت قال جرير : ... فلا حَمَلْتُ بِعَدِّ الْفِرْزِدِقِ حُرَّةً ... ولا ذاتُ بعلٍ من نِفَاسِ تَعَلَّاتٍ ... .

ويحتمل أن يكون المعنى سَلِمَتُ وَصَحَّتُ وأصله تعلَّلت مطاوع عِلَّاهَا أي أزال عِلَّاتَهَا كَفَزَّةً وَجَلَّادَ البعير فُفَعِلَ به ما فُعِلَ بِتَقَضِّصِ الْبَارِي وَتَطَانِذَاتِ